

سلم الرسوخ في العلم (١٩)

مساق ثاني التربية (٢)

الشرح التربوي
للأمية ابن الوردي



تأليف

د. طالب بن عمر بن حيدرة الكثيري

مساق الرسوخ في العلم (١٩)

مساق ثاني التربية (٢)

الشرح التربوي

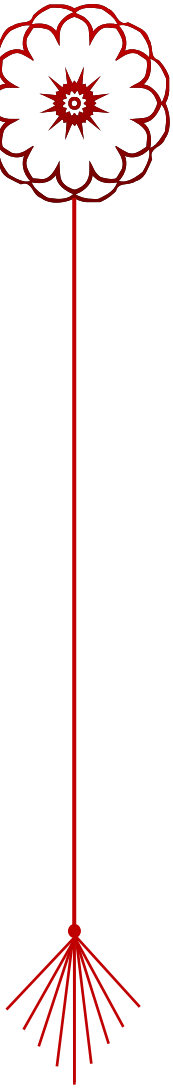
للأمية ابن الوردي

وصايا في ترك المعاصي

والتعامل مع الناس

تأليف

د. طالب بن عمر بن حيدرة الكثيري



الشرح التربوي

للامية ابن الوردي



اسم الكتاب: **الشرح التربوي للامية ابن الوردي**

اسم المؤلف: د. طالب بن عمر بن حيدرة الكثيري

عدد الصفحات: ٢٧

حقوق الطبع ممنوحة لكل مسلم

الطبعة الأولى

1444 هـ — 2023م

لطلب الكتاب ملف: pdf

موقع الشيخ: http://www.talebkh.net

التواصل بالرقم: 773023861 967+

الشرح التربوي

للأمية ابن الوردي

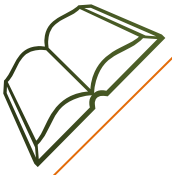
وصايا في ترك المعاصي

والتعامل مع الناس

تأليف

د. طالب بن عمر بن حيدرة الكثيري


بسم الله الرحمن الرحيم



بسم الله الرحمن الرحيم

لامية ابن الوردي

١- اعتـــزلْ ذِكـــرَ الأغـــاني والغَـــزَلْ ... وقُـــلِ الفَصْـــلَ وجانـــبْ مَـــنْ هَـــزَلْ

٢- ودَعِ الـــــذِّكرَ لأيـــــامِ الصِّـــــبا ... فلأيـــــامِ الصِّـــــبا نَجـــمٌ أفَـــلْ

٣- إنْ أهنـــــا عيشـــــةٍ قضـــــيتُها ... ذهبـــتْ لـــذَّاتُها والإثْـــمُ حَـــلّ

٤- واتـــرُكِ الغـــادَةَ لا تحفـــلْ بهـــا ... تُمْـــسِ في عِـــزٍّ رفيـــعٍ وتُجَـــلّ

٥- وَالـــهَ عـــن آلات لهـــوٍ أطرَبَـــت ... وعـــن الأمـــرد مـــرتجِّ الكَفَـــلْ

٦- إن تبـــدى تنكسِـــفْ شمـــسُ الضـــحى ... وإذا مـــا مـــاسَ يُـــزرِي بالأَسَـــلْ

٧- زاد إن قِســـــناهُ بالبـــــدرِ سَـــــناً ... أو عَـــــدْلَناهُ بغصـــــنٍ فاعتـــــدلْ

٨- وافتكـــرْ في منتهـــى حُســـنِ الـــذي ... أنـــتَ تهـــواهُ تجـــدْ أمـــراً جَلَـــلْ

٩- واهجُـــرِ الخمـــرةَ إنْ كنـــتَ فتـــىً ... كيـــفَ يســـعى في جُنـــونٍ مَـــنْ عَقَـــلْ

١٠ واتَّـــــقِ اللهَ فتقـــــوى اللهِ مـــــا ... جـــاورتْ قلـــبَ امـــرِيءٍ إلا وَصَـــلْ

١١- لـــيسَ مـــنْ يقطـــعُ طُرقـــاً بَطـــلاً ... إنمـــا مـــنْ يتَّقـــي اللهَ البَطَـــلْ

١٢- صـــــدِّقِ الشَّـــــرعَ ولا تـــــركنْ إلى ... رجـــلٍ يرصـــد في الليـــل زُحَـــلْ

١٣- حـــارتِ الأفكـــارُ في حكمـــةِ مَـــنْ قـــد هـــدانا ســـبْلنا عـــزَّ وجَـــلْ

١٤- كُتـــبَ المـــوت علـــى الخَلـــقِ فكـــمْ فَـــلَّ مـــن جـــيشٍ وأفنـــى مـــن دُوَلْ

١٥- أيـــنَ نُمـــرودُ وكنعـــانُ ومـــنْ مَلَـــكَ الأرضَ وولَّـــى وعَـــزَلْ

١٦- أيـــن عـــادٌ أيـــن فرعـــونُ ومـــن رفـــعَ الأهـــرامَ مـــن يســـمعْ يَخَـــلْ

١٧- أيـــنَ مـــن ســـادوا وشـــادوا وبَنَـــوا هَلَـــكَ الكـــلُّ ولم تُغـــنِ القُلَـــلْ

١٨- أيـــنَ أربـــابُ الحِجَـــى أهـــلُ النُّهـــى أيـــنَ أهـــلُ العلـــمِ والقـــومُ الأوَلْ

١٩- ســـيُعيدُ اللهُ كـــلاً مـــنهمُ وســـيَجزي فـــاعلاً مـــا قـــد فَعَـــلْ

٢٠- إيْ بُـــنيَّ اسمـــعْ وصـــايا جَمعـــتْ حِكمـــاً خُصَّـــتْ بهـــا خـــيرُ المِلـــلْ

٢١- أطلـــبُ العِلـــمَ ولا تكسَـــلْ فمـــا أبعـــدَ الخـــيرَ علـــى أهـــلِ الكَسَـــلْ

٢٢- واحتفـــلْ للفقـــهِ في الـــدِّين ولا تشـــتغلْ عنـــهُ بمـــالٍ وخَـــوَلْ

٢٣- واهجـــرِ النَّـــومَ وحصِّـــلهُ فمـــنْ يعـــرفِ المطلـــوبَ يحقـــرْ مـــا بَـــذَلْ

٢٤- لا تقـــلْ قـــد ذهبـــتْ أربابُـــهُ كـــلُّ مـــن ســـارَ علـــى الـــدَّربِ وصـــلْ

٢٥- في ازديـــادِ العلـــمِ إرغـــامُ العِـــدى وجمـــالُ العلـــمِ إصـــلاحُ العمـــلْ

٢٦- جَمِّـــلِ المَنطِـــقَ بـــالنَّحو فمـــنْ يُحـــرِمِ الإعـــرابَ بـــالنُّطقِ اختبـــلْ

٢٧- زاد إن قِســـناهُ بالبـــدرِ سَـــناً ... أو عَـــدْلَناهُ بغصـــنٍ فاعتـــدلْ

٢٨- وافتكـــرْ في منتهـــى حُســـنِ الـــذي ... أنـــتَ تهـــواهُ تجـــدْ أمـــراً جَلَـــلْ

٢٩- واهجُـــرِ الخمـــرةَ إنْ كنـــتَ فتـــىً ... كيـــفَ يســـعى في جُنـــونٍ مَـــنْ عَقَـــلْ

٣٠- واتَّـــقِ اللهَ فتقـــوى الله مـــا ... جـــاورتْ قلـــبَ امـــرئٍ إلا وَصَـــلْ

٣١- لـــيسَ مـــنْ يقطـــعُ طُرقـــاً بَطـــلاً ... إنمـــا مـــنْ يتَّقـــي الله البَطَـــلْ

٣٢- صـــدِّقِ الشَّـــرعَ ولا تـــركنْ إلى ... رجـــلٍ يرصـــد في الليـــل زُحـــلْ

٣٣- حـــارتِ الأفكـــارُ في حكمـــةِ مَـــنْ ... قـــد هـــدانا ســـبْلنا عـــزَّ وجَـــلْ

٣٤- كُتـــبَ المـــوت علـــى الخَلـــقِ فكـــمْ ... فَـــلَّ مـــن جـــيشٍ وأفنـــى مـــن دُوَلْ

٣٥- أيـــنَ نُمـــرودُ وكنعـــانُ ومـــنْ ... مَلَـــكَ الأرضَ وولَّـــى وعَـــزَلْ

٣٦- أيـــن عـــادٌ أيـــن فرعـــونُ ومـــن ... رفـــعَ الأهـــرامَ مـــن يســـمعْ يَخَـــلْ

٣٧- أيـــنَ مـــن ســـادوا وشـــادوا وبَنَـــوا ... أيـــنَ أهـــلُ العلـــمِ والقـــومُ الأوَلْ

٣٨- أيـــنَ أربـــابُ الحِجَـــى أهـــلُ النُّهـــى ... هَلَـــكَ الكـــلُّ ولم تُغـــنِ القُلَـــلْ

٣٩- ســـيُعيدُ اللهُ كـــلاً مـــنهمُ ... وســـيَجزي فـــاعلاً مـــا قـــد فَعَـــلْ

٤٠- إيْ بُـــنيَّ اسمـــعْ وصـــايا جَمعـــتْ ... حِكمـــاً خُصَّـــتْ بهـــا خـــيرُ المِلـــلْ

٤١- أطلبُ العِلمَ ولا تكسَلْ فما ... أبعدَ الخيرَ على أهلِ الكَسَلْ

٤٢- واحتفلْ للفقهِ في الدِّين ولا ... تشتغلْ عنهُ بمالٍ وخَوَلْ

٤٣- واهجرِ النَّومَ وحصِّلهُ فمنْ ... يعرفِ المطلوبَ يحقرْ ما بَذَلْ

٤٤- لا تقلْ قد ذهبتْ أربابُهُ ... كلُّ من سارَ على الدَّربِ وصلْ

٤٥- في ازديادِ العلمِ إرغامُ العِدى ... وجمالُ العلمِ إصلاحُ العملْ

٤٦- جَمِّلِ المَنطِقَ بالنَّحو فمنْ ... يُحرَمِ الإعرابَ بالنُّطقِ اختبلْ

٤٧- انظُمِ الشِّعرَ ولازمْ مذهبي ... في اطِّراحِ الرَّفد لا تبغِ النَّحَلْ

٤٨- فهوَ عنوانٌ على الفضلِ وما ... أحسنَ الشعرَ إذا لم يُبتذلْ

٤٩- ماتَ أهلُ الفضلِ لم يبقَ سوى ... مقرف أو من على الأصلِ اتَّكلْ

٥٠- أنا لا أختارُ تقبيلَ يدٍ ... قَطْعُها أجملُ من تلكَ القُبلْ

٥١- إن جَزتني عن مديحي صرتُ في ... رقِّها أو لا فيكفيني الخَجَلْ

٥٢- أعذبُ الألفاظِ قَولي لكَ خُذْ ... وأمَرُّ اللفظِ نُطقي بِلَعَلْ

٥٣- مُلكُ كسرى عنهُ تُغني كِسرةٌ ... وعنِ البحرِ اجتزاءٌ بالوَشَلْ

٥٤- اعتبر (نحن قسمنا بينهم) ... تلقهُ حقاً (وبالحق نزلْ)

٥٥- ليس ما يحوي الفتى من عزمه ... لا ولا ما فاتَ يوماً بالكسلْ

٥٦- اطرحِ الدنيا فمنْ عاداتها ... تخفِضُ العاليْ وتُعلي مَنْ سَفَلْ

٥٧- عيشةُ الزاهدِ في تحصيلِها ... عيشةُ الجاهدِ، بل هذا أذل

٥٨- كَمْ جَهولٍ باتَ فيها مُكثراً ... وعليمٍ باتَ منها في عِلَلْ

٥٩- كمْ شجاعٍ لم ينلْ فيها المُنى ... وجبانٍ نالَ غاياتِ الأملْ

٦٠- فاتركِ الحيلةَ فيها واتَّكِلْ ... إنما الحيلةُ في تركِ الحِيَلْ

٦١- أيُّ كفٍّ لمْ تفِدْ مما تُفَدْ ... فرماها اللهُ منهُ بالشَّلَلْ

٦٢- لا تقلْ أصلي وفَصلي أبداً ... إنما أصلُ الفَتى ما قد حَصَلْ

٦٣- قدْ يسودُ المرءُ من دونِ أبٍ ... وبِحسنِ السَّبْكِ قدْ يُنقَى الدَّغَلْ

٦٤- إنما الوردُ منَ الشَّوكِ وما ... يَنبُتُ النَّرجسُ إلا من بَصَلْ

٦٥- غيرَ أني أحمدُ اللهَ على ... نسبي إذ بأبي بكرٍ اتَّصلْ

٦٦- قيمةُ الإنسانِ ما يُحسنُهُ ... أكثرَ الإنسانُ منهُ أمْ أقَلْ

٦٧- أُكتمِ الأمرينِ فقراً وغنى ... واكسَبِ الفَلْسَ وجانب من بَطَلْ

٦٨- وادَّرع جِداً وكِداً واجتنبْ ... صُحبةَ الحمقى وأربابِ الخَلَلْ

٦٩- بـــينَ تبـــذيرٍ وبُخـــلٍ رُتبـــةٌ ... وكِـــلا هـــذينِ إنْ زادَ قَتَـــلْ

٧٠- لا تخُـــضْ في حـــق ســـادات مَضَـــوا ... إنهـــم ليســـوا بـأهـــلِ للزَّلَـــلْ

٧١- وتغاضـــى عـــن أمـــورٍ إنـــه ... لم يفُـــزْ بالحمـــدِ إلا مـــن غَفَـــلْ

٧٢- لـــيسَ يخلـــو المـــرءُ مِـــنْ ضـــدٍّ ولَـــو ... حـــاولَ العُزلـــةَ في راسِ الجبَـــلْ

٧٣- مِـــلْ عـــن النَمَّـــامِ وازجُـــرْهُ فمـــا ... بلّـــغَ المكـــروهَ إلا مـــن نَقَـــلْ

٧٤- دارِ جـــارَ الســـوءِ بالصَّـــبرِ وإنْ ... لمْ تجـــدْ صـــبراً فمـــا أحلـــى النُّقَـــلْ

٧٥- جانِـــبِ السُّـــلطانَ واحـــذرْ بطشَـــهُ ... لا تُعانِـــدْ مَـــنْ إذا قـــالَ فَعَـــلْ

٧٦- لا تَـــلِ الأحكـــامَ إنْ هُـــمْ ســـألوا ... رغبـــةً فيـــكَ وخـــالفْ مَـــنْ عَـــذَلْ

٧٧- إنَّ نصـــفَ النـــاسِ أعـــداءٌ لمـــنْ ... ولـــيَ الأحكـــامَ هـــذا إن عَـــدَلْ

٧٨- فهـــو كـــالمحبوسِ عـــن لذَّاتـــهِ ... وكِـــلا كفّيـــه في الحشـــر تُغَـــلْ

٧٩- إنَّ للـــــنقصِ والاســـــتثقالِ في ... لفظـــةِ القاضـــي لَوَعظـــاً أو مَثَـــلْ

٨٠- لا تُـــوازى لـــذةُ الحُكـــمِ بمـــا ذاقَـــهُ الشـــ ... ـــخصُ إذا الشـــخصُ انعـــزلْ

٨١- فالولايـــاتُ وإن طابـــتْ لمـــنْ ... ذاقَهـــا فالسُّـــمُّ في ذاكَ العَسَـــلْ

٨٢- صَـــبُ المنصِـــبِ أوهـــى جَلَـــدي ... وعنـــائي مـــن مُـــداراةِ السَّـــفلْ

٨٣- قَصِّـرِ الآمـالَ في الـدنيا تفُـزْ فـدليلُ العقـلِ تقصـيرُ الأمـلْ

٨٤- إن مـنْ يطلبـهُ المـوتُ علـى غِـرَّةٍ منـه جـديرٌ بالوَجَـلْ

٨٥- غِـبْ وزُرْ غِبَّـاً تـزِدْ حُبَّـاً فمـنْ أكثـرَ التَّـردادَ أقصـاهُ المَلَـلْ

٨٦- لا يضـرُّ الفضـلَ إقـلالٌ كمـا لا يضـرُّ الشـمسَ إطبـاقُ الطَّفَـلْ

٨٧- خُـذْ بنصـلِ السَّـيفِ واتـركْ غِمـدهُ واعتـبرْ فضـلَ الفتـى دونَ الحُلَـلْ

٨٨- حُبّـكَ الأوطـانَ عجـزٌ ظـاهرٌ فـاغتربْ تلـقَ عـن الأهـلِ بَـدَلْ

٨٩- فبمُكـثِ المـاءِ يبآسـناً وسَـرى البـدرِ بـهِ البـدرُ اكتمـلْ

٩٠- أيُّهـا العائـبُ قـولي عبثـا إن طيـبَ الـوردِ مـؤذٍ للجُعَـلْ

٩١- عَـدِّ عـن أسـهُمِ قـولي واستتِرْ لا يُصـيبنَّكَ سـهمٌ مـن ثُعَـلْ

٩٢- لا يغرَّنَّـكَ لـينٌ مـن فتـىً إنَّ للحيَّـاتِ لينـاً يُعتـزلْ

٩٣- أنـا مثـلُ المـاءِ سـهلٌ سـائغٌ ومتـى أُسـخِنَ آذى وقَتَـلْ

٩٤- أنـا كـالخيزورِ صـعبٌ كسُّـرهُ وهـو لـدنٌ كيـفَ مـا شـئتَ انفتَـلْ

٩٥- غـيرَ أنّـي في زمـانٍ مَـنْ يكـنْ فيـه ذا مـالٍ هـو المـولَى الأجـلّ

٩٦- واجـبٌ عنـد الـورى إكرامُـهُ وقليـلُ المـالِ فـيهمْ يُسـتقلْ

٩٧- كـــلُّ أهـــلِ العصـــرِ غمـــرٌ وأنـــا مـــنهمُ، فـــاترك تفاصـــيلَ الجُمَـــل

٩٨- وصـــــلاةُ اللهِ ربـــــي كُلّمـــــا طَلَـــعَ الشـــمسُ نهـــاراً وأفـــلْ

٩٩- للـــذي حـــازَ العُلـــى مـــن هاشـــمٍ أحمـــدَ المختـــارِ مـــن ســـادَ الأوَلْ

١٠٠- وعلـــــى آلٍ وصـــــحبٍ ســـــادةٍ لـــيسَ فـــيهمْ عـــاجزٌ إلا بَطَـــلْ

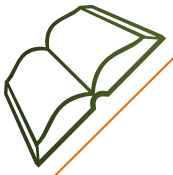




الناظم: هو زين الدين أبو حفص عمر بن مظفر بن عمر بن الوردي الحلبي الأديب المؤرخ الفقيه الشافعي، نسبه ينتهي إلىٰ أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ولد بمعرة النعمان سنة ٦٨٩هـ، وأخذ عن البارزي صاحب متن الزبد المنثور، وعن ابن تيمية، وولي القضاء، ثم عزل نفسه، وتوفي بحلب بالطاعون سنة ٧٤٩هـ.

المنظومة: قرابة ثمانين بيتًا، من بحر الرَّمَل، مشهورة بـ(لامية ابن الوردي)، ونظمه فائق الجودة، وقد نظم الحاوي الصغير بغالب ألفاظه في البهجة الوردية في خمسة آلاف وثلاثة وستين بيتًا، وله ألفية في تعبير الأحلام، قال السبكي: "شعره أحلىٰ من السكر المكرر، وأغلىٰ قيمة من الجوهر"، وقال ابن قاضي شُهْبَة: "أسحر من عيون الغيد، وأبهىٰ من الوجنات ذوات التوريد".

التعليق: هو تعليق تربوي أُبين فيه الوصايا التي أوصىٰ بها الناظم، وأوضح أهميتها، ثم أشرح كيفية الاستفادة منها، والسبل الموصلة إليها، وقد بلغت أربع نصائح، وعشر وصايا.



بسم الله الرحمن الرحيم

الشرح التربوي للامية ابن الوردي

١- اعتـــزلْ ذِكـــرَ الأغـــاني والغَـــزَلْ وقُـــلِ الفَصْـــلَ وجانـــبْ مَـــنْ هَـــزَلْ

النصيحة الأولى: أن تبتعد عن العبث، فلا تعبث بسمعك بسماع الأغاني، ولا بقلبك بلهو العشق والغزل، ولا بلسانك بقول السفه والهزل، فإن سألت: عن الذي يعينك علىٰ أن تكون قويًا تنفصل عما سبق:

٢- ودَعِ الـــذِّكرَ لأيـــامِ الصِّـــبا فلأيـــامِ الصِّـــبا نَجـــمٌ أفَـــلْ

فالجواب: أن تعلم أن محل لهوك ولعبك وعبثك قد مر وانتهىٰ في أيام صباك وصغرك، وأنك الآن تُسأل وتحاسب.

٣- إنْ أهنـــا عيشـــةٍ قضـــيتُها ذهبـــتْ لـــذَّاتُها والإثْـــمُ حَـــلّ

وأن تعلم أن أجمل لعب استمتعت به: ذهبت لذته وانقضت فلا تجد لها متعة، وبقي عليك وزرها وإثمها، وقد سودت به صحيفتك .

٤- واتـــرُكِ الغـــادَةَ لا تحفـــلْ بهـــا تُمْـــسِ في عِـــزٍّ رفيـــعٍ وتُجَـــلّ

والنصيحة الثانية: أن تترك التفكير في مفاتن الجميلات المائلات، فلا تجمع همك في تمني وصالهن؛ لتشغل فكرك وأمانيك بأعمال تعزك دنيا ودين، وترفع ذكرك، وتجل مقامك.

٥- وَالـــهَ عـــن آلات لهـــو أطرَبَـــت وعـــن الأمـــرد مـــرتجِّ الكَفَـــلْ

وأن تعرض وتنشغل بما ينفعك عن اللهو بآلات العزف والطرب، وعن التفكير في حسن المردان، الذين إذا تحرك أحدهم اهتز معه عجزه؛ من شدة نعومته.

٦- إن تبدى تنكسِفْ شمسُ الضحى وإذا ما ماسَ يُزرِي بالأَسَلْ

وإذا ظهر جميل وجهه عليك كسف شمس الضحىٰ من شدة بياضه وصفائه، وإذا مشىٰ وتبختر أمامك احتقرت اهتزاز الرماح إذا اهتزت من شدة تمايله وليونته.

٧- زاد إن قِسناهُ بالبدرِ سَنا أو عَدْلَناهُ بغصنٍ فاعتدلْ

وإذا ضحك زاد في قلبك علىٰ جمال البدر وسنا ضوئه إن قسته به؛ من شدة جماله، وإذا تفكرت في قوامه فإذا به علىٰ مثل قوام الغصن الرفيع من شدة رشاقته، فإن سألت: فما السبيل لقطع هذه العلائق المضرة التي تعلق قلبي بها:

٨- وافتكرْ في منتهى حُسنِ الذي أنتَ تهواهُ تجدْ أمراً جَلَلْ

فالجواب: أن تتفكر في عاقبة جسد ومفاتن من تهواهم إذا علاهم التراب، ونخر منهم العظم، وأُكِلت منهم العينان، ورتع فيهم الدود، أو تتفكر في حال أجسادهم إذا تخللهم دخان النار، وتفحموا بلهب جهنم ستجد أمرًا عظيمًا يردعك عن الحرام، ويقطع تفكيرك عنه.

٩- واهجُرِ الخمرةَ إنْ كنتَ فتىً كيفَ يسعى في جُنونٍ مَنْ عَقَلْ

والنصيحة الثالثة: أن تتجنب إدمان ما يضرك، وتقطع مجلسًا يغطي عقلك، حتىٰ يُصيّرك إلىٰ نشوة من لا عقل له، ولا إرادة عنده، فهل ترضىٰ بعد العقل بالجنون! فإن سألت: فما الذي يعيني علىٰ قطعه هذا الإدمان، وهجر تلك المجالس؟:

١٠ واتَّقِ اللهَ فتقوى الله ما جاورتْ قلبَ امرِيءٍ إلا وَصَلْ

عليك بالخوف من الله عز وجل، واتقاء عذابه، فكيف تلقىٰ ربك إذ ميزك بعقل فغيبته، وبمال فضيعته، وبعمر فأهدرته، عمّر قلبك بتقوىٰ الله وتذكر لقاءه وستوصلك لكل خير، وتجنبك كل شر.

١١- لـــيسَ مـــنْ يقطـــعُ طُرقـــاً بَطـــلاً إنمـــا مـــنْ يتَّقـــي الله البَطَـــلْ

ثم اعلم أيضًا أن الرجولة الحقيقية ليست في أذية الناس والاعتداء علىٰ أموالهم وأنفسهم، إنما البطل الحقيقي من يحمل نفسه علىٰ مرضاة الله وتقواه، وينتصر علىٰ هواه.

١٢- صـــدِّقِ الشَّـــرعَ ولا تـــركنْ إلى رجـــلٍ يرصـــد في الليـــل زُحـــلْ

والنصيحة الرابعة: سلّم للشرع اعتقادًا وعملاً، ولا تغرك إرهاصات من يقودك للضلال والحيرة والشك؛ من ملحدين ودجالين ومنجمين، فإن سألت فما السبيل لذلك:

١٣- حـــارتِ الأفكـــارُ في حكمـــةِ مَـــنْ قـــد هـــدانا ســـبْلنا عـــزَّ وجَـــلْ

أما تسليم قلبك للشرع اعتقادًا: فأعلمه أنه يعجز عن إدراك حكمة الرب الحكيم سبحانه، فالأسلم له أن ينقاد لحكم الله تعالىٰ؛ ليقوده لكل خير وهدىٰ؛ علمه أو جهله.

١٤- كُتـــبَ المـــوت علـــى الخَلـــقِ فكـــمْ فَـــلَّ مـــن جـــيشٍ وأفنـــى مـــن دُوَلْ

وأما إن أردت تسليم جوارحك للشرع عملاً: فذكّرها مفاجأة الموت؛ إذا رماك الله به، فكم من جيش قوي أباده، وكم من دول عظمىٰ أفناها، وتذكر:

١٥- أيـــنَ نُمـــرودُ وكنعـــانُ ومـــنْ مَلَـــكَ الأرضَ وولَّـــى وعَـــزَلْ

ملوك ملكوا الأرض، وولوا وعزلوا، ثم ولوا وعزلوا، ثم تولوا ورحلوا وتذكر:

١٦- أيـــنَ عـــادٌ أيـــن فرعـــونُ ومـــن رفـــعَ الأهـــرامَ مـــن يســـمعْ يَخَـــلْ

حضارات سادت قرونًا، سكنت جبالاً، وبنت أهرامًا، فما عصمتها من موت !، من يسمع أخبارهم يحسب أنهم خُلِّدوا وما ماتوا، لكنهم ماتوا ورحلوا، وتذكر:

١٧- أيــنَ مــن ســادوا وشــادوا وبَنَــوا هَلَــكَ الكــلُّ ولم تُغــنِ القُلَــلْ

أين من ساد الناس، وشاد القصور العالية، وبنىٰ الحصون المنيعة التي تحميهم، ثم هلكوا جميعًا، وبقت بعدهم، شاهدة أنها لم تغن عنهم شيئًا، بل وتذكر:

١٨- أيــنَ أربــابُ الحِجَــى أهــلُ النُّهــى أيــنَ أهــلُ العلــمِ والقــومُ الأوَلْ

علماء وعقلاء ألفوا واخترعوا، ومدحوا بذكائهم وعقولهم، فما دفعوا عنهم الموت بحيلة، ولا نجوا منه، تذكر هؤلاء جميعًا؛ لتعرف الحقيقة:

١٩- ســيُعيدُ اللهُ كــلاً مــنهمُ وسـيَجزي فــاعلاً مــا قــد فَعَــلْ

أن الله تعالىٰ سيعيد الجميع؛ من حَكَم ومن حُكِم، من علم ومن جهل، وسيبدأ جزاء الجميع بما فعلوا؛ فيثيب من وافق شرعه، ويعاقب من أمره.

٢٠- إيْ بُــنيَّ اسمــعْ وصــايا جَمعــتْ حِكمــاً خُصَّــتْ بهــا خــيرُ المِلــلْ

ثم أوصىٰ ابنه - وأوصانا جميعًا - بوصايا وحِكم عظيمة جاءت ضمن نصوص الكتاب والسنة، التي حثنا علىٰ التمسك بها؛ اعتقاداً وعملاً:

٢١- أطلــبُ العِلــمَ ولا تكسَــلْ فمــا أبعــدَ الخــيرَ علــى أهــلِ الكَسَــلْ

الوصية الأولى: الحرص علىٰ طلب العلم والخير، وترك الكسل الذي يبُعد العبد عن هذه الرتب العلية، فإن سألت كيف أبلغ ذاك الحرص، واهجر هذا الكسل ؟:

٢٢- واحتفــلْ للفقــهِ في الــدِّين ولا تشــتغلْ عنــهُ بمــالٍ وخَــوَلْ

فعليك أولاً أن تجمع همتك للاجتهاد في التفقه في الدين، وتعرض عن الصوارف عنه؛ من مال وخدم.

٢٣- واهجـــرِ النَّـــومَ وحصِّـــلهُ فمـــنْ يعـــرفِ المطلـــوبَ يحقـــرْ مـــا بَـــذَلْ

وثانيًا: اهجر النوم والراحة، والذي يعينك علىٰ ذلك معرفة فضل العلم الذي تطلبه.

٢٤- لا تقـــلْ قـــد ذهبـــتْ أربابُـــهُ كـــلُّ مـــن ســـارَ علـــى الـــدَّربِ وصـــلْ

وثالثاً: عليك أن تقتدي بأسلافك العلماء، وتسير علىٰ نهجهم لتصل كما وصلوا؛ ولا تستمع لتثبيط الشيطان.

٢٥- في ازديـــادِ العلـــمِ إرغـــامُ العِـــدى وجمـــالُ العلـــمِ إصـــلاحُ العمـــلْ

ورابعًا: مما يزيد حرصك علىٰ طلب العلم: أن تعلم أنه من أعظم أنواع جهاد العدو ونصرة الدين، وأنه يصلح سائر أعمالك، فتجمل إذا تعلمت بثلاثة أمور: الأول: أن تصلح عملك بالعلم.

٢٦- جَمِّـــلِ المَنطِـــقَ بـــالنَّحو فمـــنْ يُحـــرَمِ الإعـــرابَ بـــالنُّطقِ اختبـــلْ

والثاني: أن تصلح منطقك بالنحو والإعراب، فتعلمه وتدرب عليه، ولا تكن ممن حرم ذلك، فاختبل؛ حتىٰ صار لا يعرف الصواب من الخطأ.

٢٧- انظُـــمِ الشِّـــعرَ ولازمْ مـــذهبي في اطِّـــراحِ الرَّفـــدِ لا تبـــغِ النَّحَـــلْ

والثالث: جمل ذوقك بنظم الشعر الهادف، واترك طلب الحصول علىٰ العطايا المالية علىٰ شعرك من السلاطين وأهل الثراء.

٢٨- فهـــوَ عنـــوانٌ علـــى الفضـــلِ ومـــا أحســـنَ الشـــعرَ إذا لم يُبتـــذلْ

فمن جمّل عمله ومنطقه وذوقه حاز عناوين الفضائل، فكن ممن يعلو بشعره الرائق غير المبتذل.

٢٩- مـــاتَ أهـــلُ الفضـــلِ لم يبـــقَ ســـوى مقـــرف أو مـــن علـــى الأصـــلِ اتَّكـــلْ

فتكون ممن يقتدي بالسلف أهل الفضل، لا بالأراذل، ولا بمن تمدح بأصله ونسبه.

٣٠- أنـــا لا أختـــارُ تقبيـــلَ يـــدٍ قَطْعُهـــا أجمـــلُ مـــن تلـــكَ القُبـــلْ

فالأراذل الذين دنسوا محيا العلم، أولئك الذين - لأجل العطايا والجوائز - يقبلون أيدي حقها أن تقطع.

٣١- إن جَـــزتني عـــن مـــديحي صـــرتُ في رقِّهـــا أو لا فيكفـــيني الخَجَـــلْ

إن أعطتك مالاً علىٰ مدحك استعبدتك، فصرت خادمًا لها، أو خجلت أن تخالفها في الحق، فلبست ثوب المذلة، وأرقت ماء الوجه.

٣٢- أعـــذبُ الألفـــاظِ قَـــولي لـــكَ خُـــذْ وأمَـــرُّ اللفـــظِ نُطقـــي بِلَعَـــلْ

الوصية الثانية: اعلم أن أعذب لفظ أن تقول لغيرك قولة المنجز لوعده: خذ هذا، ونحوها من عبارات الصدق في العطاء والوفاء، وأشد الألفاظ مرارة في الفم أن تقول عبارة محيِّرة؛ كقولك: لعلي أعطيك، لعلك تُذّكرني !، فإن سألت: ما السبيل لهذه الشهامة والنجدة وعزة النفس ؟:

٣٣- مُلـــكُ كســـرى عنـــهُ تُغـــني كِســـرةٌ وعـــنِ البحـــرِ اجتـــزاءٌ بالوَشَـــلْ

أولاً: أن تعلم أن كسرىٰ لم ينتفع من ملكه إلا بقدر الكسرة التي سدت جوعته، ولم ينفعه باقي ملكه بشيء، وأنه يغنيك عن ماء البحر الكبير أن تشرب القليل من الماء الذي يسد عطشك.

٣٤- اعتـــبر (نحـــن قســـمنا بيـــنهم) تلقـــهُ حقـــاً (وبـــالحق نـــزلْ)

ثانيًا: اقرأ وتدبر قول الله تعالىٰ: ﴿ نَحۡنُ قَسَمۡنَا بَيۡنَهُم مَّعِيشَتَهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَرَفَعۡنَا بَعۡضَهُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ دَرَجَٰتٖ لِّيَتَّخِذَ بَعۡضُهُم بَعۡضٗا سُخۡرِيّٗاۗ وَرَحۡمَتُ رَبِّكَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ﴾ [الزخرف: ٣٢] تفهم الحقيقة: أن الله عز وجل فاضل بين الناس في معيشتهم؛ لأجل أن يستفيد كل منهم من الآخر في الدنيا، وأن خير ما يجمع المرء في هذه الدنيا الفوز بموجبات رحمة الله تعالىٰ.

٣٥- لـــيس مـــا يحـــوي الفتـــى مـــن عزمـــه لا ولا مـــا فـــاتَ يومـــاً بالكســـلْ

فليس ما يجمع العبد من الدنيا هو بفضل كده وجهده، وليس ما فاته منها لأجل كسله، فالرزق مقسوم، ولن ينال المرء إلا ما قُسم له، فليسعَ في طلبه في تؤدة.

٣٦- اطـــرحِ الـــدنيا فمـــنْ عاداتهـــا تخفِـــضُ العـــاليْ وتُعلـــي مَـــنْ سَـــفَلْ

والوصية الثالثة: لا تفرح علىٰ ما أُعطيت في هذه الدنيا، ولا تحزن علىٰ ما فاتك منها، فقد جرت عاداتها أن تعلي من خفضته، وتسفل من أعلته.

٣٧- عيشـــةُ الزاهـــدِ في تحصـــيلِها عيشـــةُ الجاهـــدِ، بـــل هـــذا أذلْ

وترىٰ معيشة الزاهد فيها كمعيشة المجتهد في تحصيلها، كلٌ يصيب ما كتبه الله منها، بل كم ترىٰ المجتهد المنهمك في طلبها يذل نفسه ويهينها، ثم لا يجد إلا ما كُتب له منها، فإن سألت فما السبيل للقناعة فيها ؟:

٣٨- كَـــمْ جَهـــولٍ بـــاتَ فيهـــا مُكثـــراً وعلـــيمٍ بـــاتَ منهـــا في عِلَـــلْ

تذكر أولاً: حالها مع أهلها؛ كم كُثُر مال جاهل فيها، وكم أفجعت من عليم بها، ورمته بالدواهي.

٣٩- كـمْ شـجاعٍ لم ينـلْ فيهـا المُنـى وجبـانٍ نـالَ غايـاتِ الأمـلْ

وتذكر ثانيًا: كم من شجاع فذّ لم ينل فيها غاياته، وكم من جبان رعديد بلغ غاية ما يؤمله الخلق.

٤٠- فـاتركِ الحيلـةَ فيهـا واتَّكِـلْ إنمـا الحيلـةُ في تـركِ الحِيَـلْ

وثالثًا: اجعل من ديدنك فيها أن تتوكل علىٰ الله سبحانه، ولا تعتمد علىٰ سبب ولا علىٰ حيلة.

٤١- أيُّ كـفٍّ لمْ تفِـدْ ممـا تُفَـدْ فرماهـا اللهُ منـهُ بالشَّـلَلْ

ورابعًا: أكرِم الفقراء والمحتاجين بما أكرمك الله، وأصاب الله بالشلل كل كف أعطاها سبحانه من فضله، فمنعت معروفها عن مستحقه.

٤٢- لا تقـلْ أصـلي وفَصـلي أبـداً إنمـا أصـلُ الفَتـى مـا قـد حَصَـلْ

والوصية الرابعة: لا تغتر بأصلك من آبائك، ولا بما فصل منك من أولادك، واعلم أن أصالة معدن المرء فيما حصله من الشرف والكرم، فإن أردت أن تفهم هذا علىٰ الحقيقة:

٤٣- قـدْ يسـودُ المـرءُ مـن دونِ أبٍ وبِحسـنِ السَّـبْكِ قـدْ يُنقَـى الـدَّغَلْ

فتأمل أولاً في حال الناس: كم من سيد ساد في الدنيا بعلمه وعمله، ولم يكن من نسل آباء لهم حسب ونسب، وتأمل ثانيًا في عمل الصائغ: فكم أخفىٰ من غش في الذهب بحسن سبكه، بعد أن أذابه باللهب، ثم صاغه من جديد.

٤٤- إنمـا الـوردُ مـنَ الشَّـوكِ ومـا يَنبُـتُ النَّـرجسُ إلا مـن بَصَـلْ

ثم تأمل ثالثًا في نبت الأرض: تجد أن الورد لين الملمس ينبت من شوك مؤذٍ، وتجد أن النرجس طيب الريح ينبت من بقل شبيه البصل كريه الريح.

٤٥- غـــيرَ أنـــي أحمـــدُ اللهَ علـــى نســـبي إذ بـــأبي بكـــرٍ اتَّصـــلْ

ولا تحسبن نصحي هذا من قبيل أن أصل نسبي لم يتصل بشريف النسب، بل إني منسوب لأبي بكر الصديق رضي الله عنه أفضل الأمة بعد نبيها ﷺ، لكني أوصيك بهذا لأجل أنه الحق.

٤٦- قيمـــةُ الإنســـانِ مـــا يُحســـنُهُ أكثـــرَ الإنســـانُ منـــهُ أمْ أقـــلْ

ثم اعلم رابعًا: أن قيمتك الحقيقية فيما تحسنه من علم وعمل وخلق، فأكثر منه، وتجمل به.

٤٧- أُكـــتمِ الأمـــرينِ فقـــراً وغنـــى واكسَـــبِ الفَلْـــسَ وجانـــب مـــن بَطَـــلْ

الوصـية الخامسـة: اكسب المال من مكاسب الحلال، وجانب أهل البطالة والكسل، ولا تخبرن أحدًا بحالك من غنىٰ فيحسدوك، أو فقر فيعيبوك، فإن سألت كيف أبلغ ذلك:

٤٨- وادَّرِع جـــداً وكـــداً واجتنـــبْ صُـــحبةَ الحمقـــى وأربـــاب الخَلَـــلْ

فـأولاً: اجعل الجد والكد درعك الذي تلبسه، ولا تُقرِب منك أهل الحمق والخطأ.

٤٩- بـــينَ تبـــذيرٍ وبُخـــلٍ رُتبـــةٌ وكِـــلا هـــذينِ إنْ زادَ قَتَـــلْ

وثانيًـا: اقتصد في تصرفاتك المالية، فلا تبذر فتهلك مالك، ولا تبخل فتهلك نفسك.

٥٠- لا تخُـــضْ في حـــقِ ســـاداتٍ مَضَـــوا إنهـــم ليســـوا بأهـــلٍ للزَّلَـــلْ

والوصية السادسة: صن لسانك من الطعن في أهل العلم والفضل، واعرف قدرك، فلست أهلاً لئن تحكم علىٰ أمثال هؤلاء بالزلل والخطأ؛ **فإن سألت**: ما الذي يعيني علىٰ ذلك ؟:

٥١- وتغاضَى عن أمورٍ إنه لم يفُزْ بالحمدِ إلا من غَفَلْ

أولاً: لا تفتش ولا تنقب في أمور انقضت، بل يحمد المرء علىٰ تغافله وانشغاله عما لا يعينه.

٥٢- ليسَ يخلو المرءُ مِنْ ضدٍّ ولَو حاولَ العُزلةَ في راسِ الجبَلْ

وثانيًا: اعلم أنهم لم يسلموا من أضداد لهم من قرنائهم، وهكذا حال الإنسان، ولو اعتزل جميع الخلق في رأس جبل.

٥٣- مِلْ عن النَمَّامِ وازجُرْهُ فما بلّغَ المكروهَ إلا من نَقَلْ

وثالثًا: ابتعد وازجر النمام لا يقرب منك، فيُعديك بتتبع عيوب الناس، فإنه لم يقع كره بين الناس إلا من فعل النمامين.

٥٤- دارِ جارَ السُّوءِ بالصَّبرِ وإنْ لمْ تجدْ صبراً فما أحلى النُّقَلْ

والوصية السابعة: أحسن التعامل مع الخلق، فجارك السيئ اصبر عليه، فإن عجزت فانتقل من جواره، ولا تشغل قلبك بالتخاصم معه.

٥٥- جانِبِ السُّلطانَ واحذرْ بطشَهُ لا تُعانِدْ مَنْ إذا قالَ فَعَلْ

والسلطان ابتعد عنه ولا تعانده، فيبطش بك، أو ينشغل قلبك كيف النجاة من وعيده وبطشه.

٥٦- لا تَلِ الأحكامَ إنْ هُمْ سألوا رغبةً فيكَ وخالفْ مَنْ عَذَلْ

والوصية الثامنة: لا تتولَ ولاية القضاء، وإن رشحوك لها، ولا تبالي بمن لامك علىٰ تركها، فإن سألت فما الذي يوفقني للابتعاد عنها ؟:

٥٧- إنَّ نصـــفَ النـــاسِ أعـــداءٌ لمـــنْ ولـــيَ الأحكـــامَ هـــذا إن عَـــدَلْ

أولاً: اعلم أن أكثر الناس يعادون من تولىٰ القضاء، وإن عدل، فما طاقتك بمعاداة أكثر الناس أو نصفهم !.

٥٨- فهـــو كـــالمحبوسِ عـــن لذَّاتـــهِ وكِـــلا كفّيـــه في الحشـــر تُغَـــلْ

وثانيًا: اعلم أن القاضي ممنوع من الاستمتاع بلذائذ الحياة؛ لانشغاله بأمور الناس، ثم يأتي يوم القيامة وكفاه مغلولة في عنقه.

٥٩- إنَّ للـــــنقصِ والاســـــتثقالِ في لفظـــةِ القاضـــي لَوَعظـــاً أو مَثَـــلْ

وثالثًا: يكفيك أن تتأمل لفظة (القاضي)، تجدها اسمًا منقوصًا، لا تظهر عليه الضمة ولا الكسرة للثقل، تعلم بذلك كم يتحمل القاضي من الثقال العظام، ثم ينقص مع ذلك عدله في الأحكام، فلا يُجبر كسره، ولا يُضم شعثه.

٦٠- لا تُـوازي لـذةُ الحُكمِ بمـا ذاقَـهُ الشـ ـــخصُ إذا الشـــخصُ انعـــزلْ

ورابعًا: تأمل حاله وحزنه حين عزله، وما يذوقه من حسرة، وما يجده من سخرية، فإنه يغنيك عن التفكير في تولي القضاء، فنعمت المرضعة، وبئست الفاطمة.

٦١- فالولايـــاتُ وإن طابـــتْ لمـــنْ ذاقَهـــا فالسُّـــمُّ في ذاكَ العَسَـــلْ

وخامسًا: أنك قد تفرح ويطيب حالك، ويكثر مالك إذا توليت القضاء، ثم تجني من ذلك السم المهلك لدينك مما جمعت من عسل ولذة المنصب.

٦٢- نصَـــبُ المنصِـــبِ أوهـــى جَلَـــدي وعنـــائي مـــن مُـــداراةِ السَّـــفلْ

وسادسًا: كم سيتعب جسمك، وتضعف قواك من ملاطفة ومداراة السفهاء والسفلة، والتعامل معهم.

٦٣- قَصِّرِ الآمالَ في الدنيا تفُزْ فدليلُ العقلِ تقصيرُ الأملْ

والوصية التاسعة: قصِّر أملك في هذه الدنيا الزائلة، فمن عقلها علىٰ الحقيقة قصرت فيها آماله، فإن سألت: ما السبيل إلىٰ قصر الأمل؟:

٦٤- إن مَنْ يطلبهُ الموتُ على غِرَّةٍ منه جديرٌ بالوَجَلْ

فالجواب: تذكر فجأة الموت، فإنه يورثك الخوف من التقصير في العمل، والفوز بتقصير الأمل، ثم اعلم أن لقصر الأمل علامات:

٦٥- غِبْ وزُرْ غِبَّاً تزِدْ حُبَّاً فمنْ أكثرَ التَّردادَ أقصاهُ المَلَلْ

الأولى علامة قصر الأمل في أهل الدنيا: أن تقلل من لقائهم، فيزيدون في حبك وطلب لقائك، فكثرة اللقاء تورث السامة والضجر، فيملونك وتملهم.

٦٦- لا يضرُّ الفضلَ إقلالٌ كما لا يضرُّ الشمسَ إطباقُ الطَّفَلْ

والثانية علامة قصر الأمل في أموال الدنيا: أن تعلم أنه لا يُنقِص فضلك قلة مالك، كما لا ينقص فضل الشمس قلة ضوئها قبيل الغروب، وقد أحاطت بها الظلمة.

٦٧- خُذْ بنصلِ السَّيفِ واتركْ غِمدهُ واعتبرْ فضلَ الفتى دونَ الحُلَلْ

والثالثة: علامة قصر الأمل في زينة الدنيا: أن تهتم بصلاح باطنك وصلابة أخلاقك، لا بجمال حللك ولباسك، فصلاح السيف في قوة حده الذي يقطع به، لا في جمال غمده الذي يحفظ فيه.

٦٨- حُبَّكَ الأوطانَ عجزٌ ظاهرٌ فاغترِبْ تلقَ عن الأهلِ بَدَلْ

والرابعة: علامة قصر الأمل في المكث في الدنيا: أن تغترب لطلب المعالي والمكارم، وتستبدل ما ألفت عليه في وطنك بما ينفعك مما عند كل أمة من الناس، فحب الدعة والراحة عجز ظاهر.

٦٩- فبمُكـــثِ المـــاءِ يبآســـناً وسَـرى البـدرِ بـهِ البـدرُ اكتمـلْ

وتأمل: كيف أن مكث الماء الصافي في محله جعله آسنًا متغير الريح، وكيف أن مسرىٰ القمر في صفحة السماء بالليل جعله يكتمل بدرًا.

٧٠- أيُّهـا العائـبُ قـولي عبثـا إن طيـبَ الـوردِ مـؤذٍ للجُعـلْ

والوصية العاشرة: لا تعب هذه النصائح حسدًا وجهلاً؛ فتكون كالجعل - وهو الخنفس - تؤذيه طيب رائحة الورد؛ لأنه اعتاد علىٰ روائح القذر.

٧١- عَـدِّ عـن أسـهُمِ قـولي واستتِرْ لا يُصـيبنَّكَ سـهمٌ مـن ثُعَـلْ

وابتعد عن عيب نصحي وقولي، أو استتر لا تصيبنّك سهام هجائي؛ فكأنما أصبت بسهم من سهام قبيلة ثعل الطائية التي لا تخطئ في رميها.

٧٢- لا يغرَّنَّـكَ لـينٌ مـن فتـىً إنَّ للحيَّـاتِ لينـاً يُعتـزلْ

ولا يغرنك لين نصحي، فإنك إن غضبتني وجدت بعد لينـي سمًا مهلكًا؛ كسم الحيات لينة الملمس.

٧٣- أنـا مثـلُ المـاءِ سـهلٌ سـائغٌ ومتـى أُسـخِنَ آذى وقَتَـلْ

أنا كالماء في نفعه وعذوبته وسهولته، فإن غضبت كنت كالماء المغلي يؤذي ويقتل.

٧٤- أنـا كـالخيزورِ صـعبٌ كسُّـرهُ وهـو لـدنٌ كيـفَ مـا شـئتَ انفتَـلْ

أنا كشجر الخيزران يصعب أن تكسره، ولكنه ينفتل ويبرم كيف شئت من لينه.

٧٥- غـيرَ أنّـي في زمـانٍ مَـنْ يكـنْ فيـه ذا مـالٍ هـو المـولَى الأجـلّ

لكني أصبحت في زمان لا يعرف قدر غير ذي المال، فمن كان ذا مال كان الأحق بالمحبة والإكرام، وهو السيد الأعظم.

٧٦- واجـــبٌ عنـــد الـــورى إكرامُـــهُ وقليـــلُ المـــالِ فـــيهمْ يُســـتقلْ

فيسع جميع الناس في إكرامه، ويستقلون قليل المال، وإن كان كثير العلم والأدب.

٧٧- كـــلُّ أهـــلِ العصـــرِ غمـــرٌ وأنـــا مـــنهمُ، فـــاترك تفاصـــيلَ الجُمَـــل

ومع ما ذكرته عن نفسي فأنا كأهل عصري من الأغمار الذين لم يجربوا الأمور حق التجربة، فلا تسألنا عن تفاصيل الأشياء المجملة دقيقة الفهم، وخذ منا بما وجدت.

٧٨- وصـــــلاةُ اللهِ ربـــــي كُلّمـــــا طَلَـــعَ الشـــمسُ نهـــاراً وأفـــلْ

ثم صلِ اللهم كلما طلعت الشمس في النهار، وأفلت في الليل.

٧٩- للـــذي حـــازَ العُلـــى مـــن هاشـــمٍ أحمـــدَ المختـــارِ مـــن ســـادَ الأوَلْ

علىٰ أحمد الهاشمي المختار من حاز المعالي، وساد الرسل الأوائل.

٨٠- وعلـــى آلٍ وصـــحبٍ ســـادةٍ لـــيسَ فـــيهمْ عـــاجزٌ إلا بَطَـــلْ

وعلىٰ آله وأصحابه الذين سادوا الخلق، فأقلهم من صنع التاريخ التليد.

تم هذا التعليق يوم الأربعاء ١٠ ربيع الثاني سنة ١٤٤٢هـ
وبحمد الله عز وجل.



(١)



(٢)



(٣)



(٤)



(٥)

@blagh1434TalebKh

t.me/talebkh 1

www.talebkh.net

طالب بن عمر الكثيري